

## المجلس 2 من أجوبة سؤالات المجالس المدنية | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

يقول ما هو تعريف المروءة والورع؟ وكيف يكون المرء صاحب مروءة ووراء؟ احسن ما قيل في تعريف المروءة اه ان المروءة هي فعل العبد ما يحمله ويزينه. واجتناب ما يدنسه ويشينه - 00:00:00

ذكره ابو البركات المجد ابن تيمية وحفيده ابو العباس رحمهما الله تعالى. واما الورع فان احسن ما قيل فيه كما ذكره ابن القيم رحمة الله تعالى في مدارس السالكين واصفا ذلك القول به هو قول شيخه - 00:00:32

اما الورع فاحسن ما قيل فيه كما وصف ذلك القول بهذا الوصف ابن القيم رحمة الله تعالى في مدارس السالكين وقول شيخه ابي العباس ابن تيمية الحفيد الورع فرق ما يخشى ضرره في الآخرة. ترك ما يخشى ضرره في الآخرة - 00:00:52

اما كيف يكون المرء صاحب مروءة وورع فان ملازمة كل ما يتصل بهاتين الحقيقتين المذكورتين انها يصل به الانسان الى المروءة والورع. فإذا كان الانسان حريضا على التتحقق بما يحمله ويزينه متبرئا من كل ما يدنسه ويشينه الـ به ذلك الى ان تكون له مروءة - 00:01:16

واذا كان متنزها من كل ما يخاف ضرره في الآخرة صار ورعا هذا يقول ذكرتم في تفسير العالم بتفسير العالمين ان هذا التعريف الذي شهر وهو كل ما والله للمتكلمين والله سبحانه وتعالى قد قال الحمد لله رب العالمين وقال في الآية الأخرى وهو رب كل شيء. فتفسير العالمين بكل شيء عموم - 00:01:42

بالخصوص لـ انه لا يدخل فيه الله فيكون تفسير القرآن بالقرآن اولى من كلام العرب. فيكون اسم العالمين اسما لكل شيء خلا الله من القرآن وليس من كلام متكلمين. والجواب ان ما ذكره من العموم والخصوص او اوضاع - 00:02:11

لغوية فهو لم يفسر القرآن بالقرآن وفسره بالوضع الذي ادعاه في العموم والخصوص. فإذا كان المرد الى الوضع اللغوي فـ ان العرب اتـ عـرـفـ الـعـالـمـينـ الـأـلـلـاجـنـاسـ الـمـتـشـابـهـ ؟ـ فـهـيـ تـسـمـيـ الـأـفـرـادـ الـمـتـجـانـسـةـ باـسـمـ الـعـالـمـ فـيـقـالـ عـالـمـ الـمـلـائـكـةـ لـمـ بـيـنـهـ مـنـ - 00:02:29

تشابه في جنسها فـ تـقـولـ عـالـمـ الـجـنـ ماـ فـيـهـ مـنـ التـشـابـهـ فـيـ جـنـسـهـ وـتـبـقـىـ وـرـاءـ ذـلـكـ مـخـلـوقـاتـ وـتـبـقـىـ وـرـاءـ ذـلـكـ مـخـلـوقـاتـ لـاـ جـنـسـ لـهـ. مثل الجنة والعرش والكرسي. فـانـهـ اـفـرـادـ لـهـ شـرـيكـ مـنـ جـنـسـهـ - 00:02:49

فـهيـ خـارـجـةـ مـنـ اـسـمـ الـعـالـمـينـ.ـ وـالـآـيـةـ الدـالـةـ عـلـىـ عـمـومـ رـبـوـيـةـ اللـهـ لـكـلـ شـيـءـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـهـوـ رـبـ كـلـ شـيـءـ.ـ هـذـاـ يـقـولـ ذـكـرـتـمـ اـنـ انـكـارـ بالـقـلـبـ هـوـ بـغـضـ ذـلـكـ منـكـرـ بـقـلـبـهـ.ـ الاـ يـكـونـ هـذـاـ قـدـرـ مـشـتـرـكـاـ حـتـىـ فـيـ مـنـ يـنـكـرـ بـيـدـهـ وـلـسـانـهـ بـعـنـىـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ الانـكـارـ - 00:03:09

قلب وـ مـفـارـقـةـ مـكـانـ المـنـكـرـ عـنـ تـعـذرـ الانـكـارـ بـالـيـدـ وـالـلـسـانـ.ـ وـالـجـوـابـ اـنـ مـفـارـقـةـ المـكـانـ لـيـسـ مـنـ انـكـارـ القـلـبـ بلـ هـيـ عـلـيـهـ فـانـ انـكـارـ المـنـكـرـ هـوـ بـغـضـهـ بـالـقـلـبـ وـهـذـاـ اـقـلـ درـجـاتـهـ فـانـ فـارـقـ هـذـاـ صـارـ مـنـ انـكـارـهـ بـالـقـدـرـةـ بـمـفـارـقـةـ - 00:03:31

وـ تـرـكـهـ وـهـجـرـ اـهـلـهـ فـلـيـسـتـ مـنـ درـجـةـ فيـ ظـمـنـ الـحـقـيـقـةـ الـمـوـضـوعـةـ لـلـانـكـارـ بـالـقـلـبـ.ـ هـذـاـ يـقـولـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـمـكـ وـفـيـ الـآـخـرـ تـرـبـتـ يـدـاـكـ مـاـ لـمـ تـقـصـدـ حـقـيـقـتـهـ هـلـ هـذـاـ مـوـقـوفـ عـلـىـ السـمـاعـ اـمـ عـائـدـ لـلـعـرـفـ كـمـاـ جـرـتـ الـانـ بـعـضـ الـكـلـمـاتـ الـتـيـ بـيـنـ النـاسـ مـاـ لـمـ تـقـصـدـ حـقـيـقـتـهـ - 00:03:51

بل هذا امر مرده للعرف فإذا تعارف الانسان على كلمة لا يريدون بها حقيقتها جاز ذلك هذا يقول ما صحة حديث من حلف بالله والعزة فليقل لا الله الا الله. وان صح ليقاس على جميع الحلف بغير الله ويقال لا الله الا - 00:04:11

الجواب هذا الحديث في الصحيحين وفيه بيان كفارة الحلف بغير الله عز وجل سواء حلف باللات والعزى او حلف بغيرها فإذا حلف المرء بغير الله عز وجل فان كفارته ان يقول لا الله الا الله. وانما ذكر في الحديث لان اكثرا ايمان العرب - 00:04:30

في ذلك الزمن كانت باللات والعزى. فإذا حلف انسان سهوا او غفلة او نسيانا بغير الله عز وجل فليقل لا الله الا الله فانها كفارتها. يقول هذا السائل عرفتم الشفاعة انها سؤال الشافعي الله للمشفوع جلب خير او دفع ضر. هل تكون الشفاعة على هذا الوجه في غيره - 00:04:50

للآخرة اليك ان نقول هو سؤال الشافع للمسفوع ان يدخله الجنة او يخرجه من النار او يخفف عنه الشفاعة لا تقتضي فان شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في ابي طالب امضيت في الدنيا كما ثبت في صحيح مسلم انه اخرج من - 00:05:10

يجعل في ضحظاء لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فيه. ومنها ايضا استسقاوه صلى الله عليه وسلم المطر لما سأله الاعرابي فهذا من جنس فالشفاعة لا تختص بالآخرة فقط وان كان اكثرا الشفاعة المطلوبة المنتظرة هي الشفاعة التي في الآخرة. يقول هل يطلق التوحيد ويراد - 00:05:30

به الدين كله؟ نعم يجوز ان يطلق التوحيد ويراد به الدين كله لانه من باب اطلاق الجزء على الكل تعظيمها له. وفي صحيح البخاري من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء اخوة لعلات. يعني لامهات. دينهم واحد ودينه واحد يعني - 00:05:50

التوحيد يقول هل العلم فتح من الله ام هو مكتسب ام بتاليهما؟ لان كثيرا من الطلبة ينصرفون عن الطلب مع كونهم من جادين بدعوى انهم لا يستوعبون المسائل وان فهمهم ضعيف او انهم لا يجدون من يدارسهم العلم لا ريب ان - 00:06:10

المطالب القلبية هي محض فضل الله عز وجل وان العبد لا يستطيع بقواه ان يكتسب شيئا. فاما ان النبوة دار فان العلم اختيار الله عز وجل به من يشاء. لكن للانسان وسع في اتخاذ الاسباب التي توصل اليه. ومن - 00:06:30

اظن ان الاسباب وحدها كافية في ذلك فهو اضل من حمار اهله. لان العلم ميراث النبوة وكما ان الله اصطفى بالنبوة فان الله يصطفى بالعلم وهذا يوجب على العبد الا يتتكل ان لا يكل نفسه الى قدراتها من حفظ وذكاء ونباهة وصحبة بل لا بد ان يكون - 00:06:50

السؤال والرغبة الى الله عز وجل ان يرزقه العلم فانه اذا ادمى طرق الباب بالدعاء فتح الله سبحانه وتعالى له. فالاسباب شيء معين لكنها ليست سببا مستقلا. فيجتمع في ذلك الفتح من الله عز وجل واتخاذ اسباب توصل الى العلم. فيتخد الانسان - 00:07:10

اسباب ويديم سؤال الله عز وجل ان يرزقه العلم. قال ورد في حديث ابن عباس الذي فيه عرض الامم على النبي صلى الله عليه وسلم جملة وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فما معنى هذه الجملة؟ معنى هذه الجملة ان سفيان وهو ابن عبيدة الهمالي رحمه الله احد اتباع التابعين وصف ركوب الجن بعض - 00:07:30

على بعض فحرفا يده فان لم يجعلها مستقيمة وانما امالها ثم بدد بين اصابعه اي لم يجعلها ملتصقة ثم بل بدد بها فحرف اليد وبدد بين اصابع على صورة المراقبي يعني على صورة الدرج فالجن يركب بعضهم على بعض بهذه - 00:07:53

في طلب معرفة الغيب يقول هذا السائل من اراد ان يحفظ متون العلم فهل يحفظ مطولات ويكتفي بها عن المختصرات؟ لانها تشغله المختصرات وزيادة فمثلا هو يحفظ الطالب في النحو - 00:08:13

ويستغني بها عن الاجر الramia. والجواب انت تدرسون في الجامعة اكثركم. طيب ليس درستوا في الابتدائية؟ كان جيتو في الجامعة اولا هذا غلط في التصور وللاسف انه انتشر. هذا غلط لا يمكن ان تصل الى المحفوظات العليا الا بتلك المحفوظات. ثمان النفس لها اقبال - 00:08:27

وادبار وقوة وضعف ونشاط وفتور فلا بد من اغتنامه ومن اغتنامه ان ينشأ الناشئ في العلم بحفظ المختصرات فيتقن في كل فن متنا مختصرا بحفظه وفهمه فان بقيت له قوة وسعة من الوقت فانه يتقي بعد ذلك الى المطولات. والمرء قد يصعد الى المطولات - 00:08:47

نم لا يصل واضرب لكم مثلاً بمن يحفظ الصحيحين فإنه لو قدر وجود أحد يحفظ الصحيحين بأسانيدها فإنه لا يحفظ من الأحاديث التي تدور عليها أحكام الإسلام إلا قريباً من النصف وليس النصف. ويبقى أكثر من النصف لن يحفظه. لكنه لو - 00:09:07

حفظ بلوغ المرام لحفظ أحاديث الأحكام ومن الناس من يتعلق بحفظ الصحيحين يعني مختصرهما. في حفظ الصحيحين ويزعم أنه وصل في حفظ السنة وهو لم يحفظ أكثر من النصف. بينما - 00:09:27

حافظ بلوغ المرام أكثر منه معرفة بأحكام السنة لأنه قد ترك أكثر من النصف لم يحفظه. ولذلك الزموا جادة من واياكم بالمقالات التي تولد تجد بعض الناس يقولون احفظ عشر الفيات ولا يحفظ أي مختصر. وهل يضمن قوته ووقته حتى يحفظ - 00:09:41

هذه العشر ثم صاروا يقولون للإنسان لا ينبغي له أن يحفظ مقدمات المتون ولا خواتيمها لأنها ما فيها فائدة. والقائد هو الذي كلامه ليس فيه فائدة إنك تأتي في بعض المتون تجد أن الفائدة في أولها. فمثلاً تصنيف الشافعي الأصول وأنه أول من صنف في - 00:10:01

أين ذكره العمريطي؟ في أي مكان في النظم؟ الحمد لله الذي قد أظهر علم الوصول للوراء وأسهر على لسان الشافعي تابعته الناس حتى صار كبراً صغار الحجم أو كباراً إلى آخر المقال. أين ذكرها؟ في أول في النظر فالذى يأتي يحذف المقدمة لا يحفظ هذه - 00:10:21

المسألة يقول ما معنى من المسائل التي النار فيها تحت الرماد؟ يعني هذه الكلمة الله أعلم وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه أجمعين - 00:10:41